

دليل القراءة الموسعة

من مؤسسة القراءة
المُوسعة



www.erfoundation.org

ما هي القراءة الموسعة؟

عندما يعتمد الطلاب تمارين القراءة الموسعة، فإنهم يقرأون كتباً سهلة جداً ذات مواضيع تجذب اهتمامهم. وتهدف تمارين القراءة الموسعة لمساعدة الطالب على رفع مستوي مهاراته وسرعته في القراءة أكثر من مساعدته على القراءة لدراسة اللغة بحد ذاتها. وأثناء تطبيق تمارين القراءة المكثفة يطوّر الطلاب

سرّتهم بالقراءة

بالاعتماد على الكتب البسيطة والمهمة بالنسبة لهم بشكل لا يضطرهم للعودة إلى القواميس لفهم معاني الكلمات.

ولتحقيق السرعة والطلاقة المعيارية في القراءة (150- 200) كلمة في الدقيقة بالحد الأدنى، أو أقل من ذلك بقليل بالنسبة للطلاب المبتدئين، ينبغي أن تكون مادة القراءة سهلة. وفي حال احتوت الصفحة التي يقرأها الطالب على الكثير من الكلمات الغريبة، سيواجه الطالب العديد من المشاكل التي ستبطئ حركة العين وتؤثر على الفهم وتحوّل القراءة السلسلة إلى نوع من «القراءة بغرض الدراسة».

وتُعرف تمارين القراءة الموسعة أحياناً باسم القراءة المتدرّجة أو القراءة الصامتة المتواصلة.

ما أهمية تطبيق القراءة الموسعة؟

هناك الكثير من الأسباب التي تجعل من القراءة الموسعة تمريناً مهماً لتطوير اللغة، فهي:

1. تتيح للطلاب التعرف على اللغة في سياقها الطبيعي ورؤية آلية عملها في خطاب موسّع بعيداً عن اللغة التي يرونها في المقررات الدراسية.
2. تبني مخزون المفردات لدى الطالب. وعندما يقرأ الطلاب بكثرة، يصادفون آلاف الكلمات وأنماط المفردات (الكلمة) مرة بعد مرة مما يساعدهم على إتقانها والتنبؤ بالمفردات والقواعد النحوية التي قد تأتي لاحقاً.
3. تساعد الطلاب على تحسين السرعة والطلاقة في القراءة مما يمكنهم من معالجة المدخلات اللغوية بتلقائية أكبر وتركيز ذاكرتهم على جوانب أخرى.
4. تبني الثقة والحافز والمتعة وحُب القراءة- الأمر الذي يحول الطلاب لمستخدمين فعالين للغة. وتخفض أيضاً القلق المتعلق بالتعلم الذي قد يكون لديهم.
5. تمكّن الطلاب من قراءة الكثير من اللغة الإنجليزية وتسخّن مستويات الاستيعاب السماعي بمستوى يعادل أو يقارب قدراتهم وبذلك يتمكنون من تطوير عادات قراءة واستماع جيدة.
6. تساعد الطلاب على إدراك آلية عمل الأنماط النحوية في سياق النص. وفي حين تطرح الكتب الدراسية وغيرها من مواد الدراسة أنماطاً لغوية نموذجية، لا تقدم هذه المواد سياقات عملية متنوعة لتسهيل فهم آلية عمل هذه الأنماط النحوية.

مؤسسة القراءة الموسعة (The Extensive Reading Foundation)

مؤسسة القراءة الموسعة هي مؤسسة خيرية غير ربحية تهدف إلى دعم وتشجيع اعتماد تمارين القراءة الموسعة. وتنظم المؤسسة العديد من المبادرات، أهمها 'جائزة الأعمال الأدبية لمتعلمي اللغة' والتي تُكرّم سنوياً أفضل سلسلة قراءة متدرّجة باللغة الإنجليزية. ومن المبادرات الهامة الأخرى، مبادرة وضع فهرس أبحاث القراءة الموسعة، كما وتهتم المؤسسة أيضاً بمساعدة المؤسسات التعليمية على وضع برامج قراءة موسعة من خلال تقديم المنح لتمويل شراء الكتب ومواد القراءة الأخرى. وتقدم المؤسسة أيضاً العديد من الخدمات الأخرى التي تشجع على الممارسات الإيجابية في تمارين القراءة الموسعة. يمكنكم الحصول على دليل القراءة الموسعة وتحميه مجاناً عبر موقعنا على شبكة الإنترنت: (www.erfoundation.org).

القراءة الموسعة والقراءة المكثفة

هناك فرق بين «التعلّم من أجل القراءة» و«القراءة من أجل التعلّم». فكلاهما شكّلتان صحيحتان من أشكال القراءة ولكنهما مختلفتان من حيث الأهداف. فعندما «يقرأ الطلاب من أجل التعلّم» (القراءة المكثفة) فهم يقرأون نصاً لتعلّم شيء ما عن اللغة بحد ذاتها- قد لا تتجاوز تعلّم كلمة جديدة أو إحدى القواعد النحوية وما إلى ذلك. ويمكن أن نطلق على هذا النمط من القراءة اسم «القراءة بغرض الدراسة»، وهي الممارسة النموذجية التي يعتمدها الطلاب أثناء قراءة كتبهم الدراسية. وغالباً ما تكون نصوص القراءة قصيرة وتحتوي على الكثير من المفردات اللغوية التي لا يعرفها الطلاب. وبالإضافة إلى أسئلة الاستيعاب تضم هذه النصوص أنشطة تدريبية قبل وبعد القراءة، إذ يهدف هذا النمط من القراءة لمساعدة الطلاب في تعلّم اللغة أو إحدى مهارات القراءة مثل تخمين موضوع مقال معين من عنوانه، أو طرح أمثلة عن الزمن الماضي من النص والذي سيدرسه الطلاب لاحقاً بصورة مكثفة.

من ناحية أخرى، عندما «يتعلّم الطلاب من أجل القراءة» (القراءة الموسعة)، فهم يمارسون مهارة القراءة بحثاً عن المعلومات- قراءة قصة، على سبيل المثال، بهدف الاستمتاع بالقراءة دون أن يدركوا فعلياً بأنهم يتعلمون. الهدف هنا هو القراءة بطلاقة- وليس بالضرورة تعلّم أشياء جديدة (مع أنهم قد يكتسبون بعضها). وتعميق معرفتهم بعناصر اللغة التي تعرّفوا عليها للتواكب مع أفضل حول آلية عمل تلك العناصر مع بعضها لإيصال المعنى المقصود. ويتيح هذا الأسلوب في القراءة للطلاب التعامل مع اللغة بشكل أسرع، إذ يطوّر قدرتهم على فهم اللغة وإدراك جمالها. كما ويمكن للطلاب «التعلّم من أجل القراءة» من خلال بناء مجموعة من مهارات واستراتيجيات القراءة وممارسة نشاطات القراءة السريعة المصممة خصيصاً لتحسين سرعة الفهم والطلاقة عموماً.

ويُعد هذان الشكلان من القراءة مكملان لبعضهما البعض. فالقراءة المكثفة تقدّم للطلاب عناصر لغوية جديدة بينما تساعد القراءة الموسعة على تطبيق تلك العناصر وتوظيفها لتعميق معرفتهم اللغوية. ويمكن مقارنة القراءة المكثفة بالقيام بدروس في القيادة في مدرسة، والقراءة الموسعة بالقيادة الفعلية على الطريق. كلاهما ضروريان، في حين أن القراءة الموسعة عادة ما تعتمد على كتب قراءة متدرّجة المستويات.

ما هي كتب القراءة المتدرّجة؟

كتب القراءة المتدرّجة هي كتب (قصصية وواقعية) مكتوبة خصيصاً للأشخاص الذين يتعلمون اللغة بهدف بناء قدرتهم في سرعة القراءة والطلاقة ومنحهم فرصة خوض تجربة قراءة «حقيقية». ويطلق اسم «كتب القراءة المتدرّجة» على هذا النوع من الكتب لأنها مكتوبة تبعاً لمنهج تربوي ذو مستويات أو درجات متزايدة الصعوبة. هذه الكتب متدرّجة من خلال المراقبة المحكمة للحبكة والمفردات والنحو والاستخدام السليم للنحو. وتحتوي الكتب المخصصة للناطقين باللغة الأم على الكثير من الكلمات التي قد تظهر فقط لمرة أو مرتين بينما يراقب الناشر من المفردات في كتب القراءة المتدرّجة للتخلص من الكلمات متدنية التكرار ولزيادة تكرار الكلمات المفيدة للمساعدة على التعلّم. ويجب ألا يتم خلط كتب القراءة المتدرّجة مع الكتب المطبوعة للصفوف المدرسية السنوية.

سلاسل كتب القراءة المتدرّجة قد تشمل ما بين ستة إلى ثمانية (6-8) مستويات صعوبة بدءاً من «المبتدئ» إلى «المتقدم» مع وجود مجموعات من الكتب في كل مستوى ولكل منها مستوى صعوبة مكافئ لمستوى الطلب. وعلى سبيل المثال، تحتوي كتب المستوى المبتدئ على عدد محدود جداً من الكلمات والعبارات المتكررة وقواعد النحو البسيطة وسهلة الفهم. وتستهدف كتب هذا المستوى تكرار الكثير من مفردات اللغة التي سيحتاجها الطلاب في كتب المستوى المبتدئ المدرسي. أما كتب المستوى المتوسط فتحتوي على مفردات وقواعد نحوية أكثر صعوبة، وحبكة أكثر تعقيداً وكمية أقل من الصور التوضيحية، وتطابق اللغة التي يتعلمها الطلاب في الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة. وتعدّ كتب المستوى المتوسط هي أكثر صعوبة من كتب المستوى الابتدائي، حيث تزداد صعوبة الكتب مع تقدّم المستويات. وبهذه الطريقة، تساعد كتب القراءة المتدرّجة الطلاب على ترقية تعلمهم بالاستناد على المعارف والمهارات التي اكتسبوها سابقاً.

تتوفر حالياً الآلاف من هذه الكتب من الكثير من دور النشر في كافة أنحاء العالم. كما وتتوفر قائمة شاملة من سلاسل كتب القراءة المتدرّجة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة القراءة الموسعة: (www.erfoundation.org).

ما هي فوائد استخدام كتب القراءة المتدرّجة؟

كتب القراءة المتدرّجة:

- تتيح للطلاب التعرف على الكثير من أجزاء اللغة المفهومة
- تتيح للطلاب ترقية قدرتهم على القراءة بصورة متدرّجة مع تقدّمهم من مستوى لآخر
- تقدّم مواد للقراءة تهتم الطلاب وتحفزهم على القراءة
- السبيل الأمثل للوصول إلى ذات مستويات القراءة التي يتمتّع بها مستخدمو اللغة كلغتهم الأم

يقوم الطلاب في معظم دورات القراءة الموسعة باختيار كتبهم بأنفسهم بحسب مستوى طلائقتهم في القراءة، ما يعني أن كل طالب يقرأ ما يناسبه دون الضغط على أنفسهم لقراءة مواضيع صعبة. ويمكننا أن ندعو ذلك القراءة الفردية أو القراءة الاختيارية كما يُعرف هذا الأسلوب باسم «القراءة الصامتة المتواصلة» (Sustained Silent Reading) أو «التركيز على القراءة دون أي شيء» (Drop Everything and Read). ويقوم الطلاب باختيار كتبهم من المكتبة (ويكون هذا الاختيار بالغالب بتوجيهات من المدرس للتأكد من أنهم يقرؤون كتباً بالمستوى المطلوب وبالسرعة الملائمة) ويقرؤونها إما في وقت القراءة الصامتة في الصف أو يأخذونها إلى المنزل لقراءتها.

في بعض الدورات يقوم الطلاب بقراءة نفس الكتاب إما معاً في الصف أو كواجب منزلي وغالباً يقرؤون فصلاً بعد آخر على مدى عدة دروس. في هذا النمط من القراءة الموسعة، يقوم المدرس بصورة نموذجية بإعداد الطلاب للقراءة من خلال نشاطات ما قبل القراءة مثل التنبؤ بالمحتوى أو ربما تعليمهم بعض الكلمات الرئيسية، وتكون القراءة غالباً متبوعة بأسئلة فهم ومناقشة وربما ببعض الأنشطة المتعلقة باللغة أو نشاطات أخرى.

وتعتبر القراءة «موسعة» فقط عندما يقرأ الطلاب بسرعة وبمستويات عالية من الفهم ودون الحاجة إلى قاموس. وفي حال كانت القراءة بطيئة جداً فمن المحتمل أن يعني ذلك أن الطلاب يحتاجون إلى استخدام قواميسهم بشكل متكرر وهذا النمط من القراءة لا يعتبر «قراءة موسعة».

القراءة بالمستوى الصحيح

حتى يستفيد الطلاب من قراءتهم الموسعة، ينبغي عليهم أن يقرؤوا بمستوى صعوبة ملائم لهم وبسرعة جيدة (120-200) كلمة بالدقيقة أو أقل من ذلك بقليل بالنسبة للطلاب المبتدئين) على أن يكون الهدف الرئيسي ممارسة مهارة القراءة بحد ذاتها.

ممارسة القراءة السريعة	القراءة الموسعة (سريعة، طليق، فهم صحيح، ممتعة)	القراءة المكثفة (مستوى تعليمي، يمكن تعلم كلمات جديدة ونحو)	عناء القراءة (صعب جداً، فهم ضعيف، جهد كبير، إحباط)
100%	98%	90%	ضعيف
عالي	عالي	عالي	بطيء
عالي	عالي	عالي	ضعيف
			الاستيعاب

تشير الدراسات إلى أنه في حال كان الطلاب يعرفون حوالي 98% من الكلمات ضمن صفحة واحدة، يمكنهم عندئذ أن يقرؤوها بسرعة وبمستوى فهم عالي. وفي حال كان الطلاب يعرفون أقل من 90% من الكلمات (كلمة واحدة غير معروفة من أصل 10) تصبح القراءة محبطة وبطيئة وتتطلب استخدام القاموس بكثرة ويندهور الفهم بشكل سيء. وتكون القراءة بمستوى «تعليمي» عندما يعرف الطلاب بين 90% إلى 98% من الكلمات في الصفحة الواحدة. ضمن هذا المستوى من الصعوبة سيُعرف الطلاب كمية كافية من اللغة المحيطة التي سيمكون فهماً ملائماً لها لكنهم ما زالوا بحاجة للبحث عن الكثير من الكلمات عند رغبتهم بفهم النص بشكل أفضل. وفي حال كان الطلاب يعرفون 98% من الكلمات أو أكثر، فهذا يعني أنهم قد وصلوا إلى «الحد الأكثر فعالية» من القراءة الموسعة حيث يمكنهم القراءة بسرعة كافية نظراً لعدم وجود أي محتوى لغوي غير مفهوم يبطئهم وبالتالي يمكنهم القراءة بشكل ممتع. وإذا كان الطلاب يعلمون كل شيء أو تقريباً كل شيء في الصفحة، يمكنهم عندئذ القراءة بسرعة كبيرة واستخدام تلك المعرفة لتعزيز قدرتهم في سرعة القراءة وقدرتهم على القراءة الطبيعية.

ويتوجب على المدرسين الموازنة بين صعوبة النص والهدف من القراءة، فيما ينبغي على الطلاب القراءة بالمستوى التعليمي في حال كانوا يرغبون بتعلم أشياء جديدة أو «بالحد الأكثر فعالية» من القراءة حيث يكون الهدف هو بناء قدرتهم في سرعة القراءة وطلاقتها.

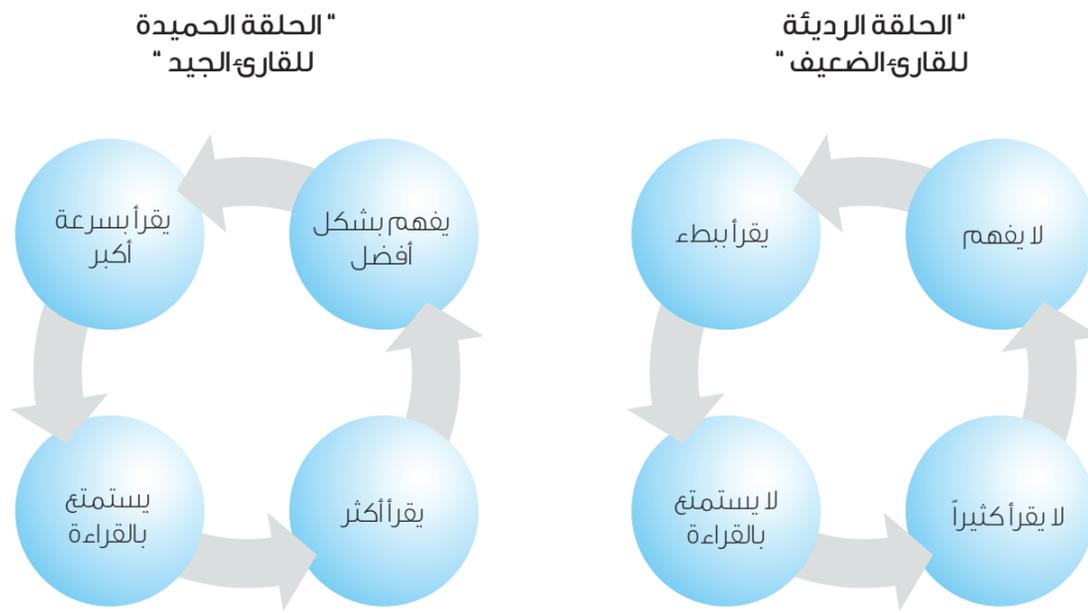
وسواء كان النص «تعليمياً» أم ضمن «الحد الأكثر فعالية» فإن ذلك يعتمد على قدرات الطلاب أنفسهم، ولا يمكننا القول بأن جميع الطلاب في صف معين يقرؤون بنفس المستوى، وبالتالي فإن نصاً ما قد يكون محبباً بالنسبة للطلاب ذوي القدرات الضعيفة بينما يكون سهلاً للغاية بالنسبة للطلاب ذوي القدرات العالية.

استخدام الكتب «الأصلية»

ليست مواد القراءة «الأصلية» (أي المخصصة للأشخاص الذين تكون الإنجليزية هي لغتهم الأم) هي عادةً أفضل المواد المستخدمة لتعليم طلاب اللغة الأجنبية كيفية القراءة. فهي موجهة للأطفال أو المراهقين الناطقين باللغة الإنجليزية الذين يعرفون حتى الآن آلاف الكلمات ومعظم قواعد النحو الإنجليزية قبل أن يبدؤوا القراءة. أما طلاب اللغة الإنجليزية -كلغة ثانية- فلا يتمتعون بهذه المعرفة وعادةً ما يجدون الكتب الأصلية صعبة جداً. وحتى يتمكن الطلاب من قراءة هذه الكتب بمستوى الناطقين بالإنجليزية كلغة أم دون أي عناء، يتوجب عليهم استخدام كتب القراءة المتدرجة.

اختيار الكتاب الصحيح

يساعد اختيار مواد القراءة الملائمة على بناء الثقة بالقراءة والقدرة على القراءة ويبنى في الطالب حباً للقراءة باللغة الإنجليزية يستمر لمدة طويلة. وبالعكس فإن اختيار المواد غير الملائمة قد يؤدي إلى حالة متردية من القراءة الضعيفة.



تبعاً لذلك، نجد أنه من الضروري أن يختار الطلاب شيئاً ضمن «منطقتهم المريحة» أي ما يمكنهم قراءته بسهولة وسرعة ومنتعة وبمستويات فهم عالية جداً. ولأن الطلاب وحدهم هم الذين يعرفون بالضبط ما يستطيعون وما لا يستطيعون التأقلم معه، فإن اختيار الكتاب هو قرار الطالب نفسه. وينبغي على المدرسين أن يتمتعوا بالمرونة التي تسمح للطلاب بالقراءة حيث يشعرون بالراحة وبما يتوافق مع مستوى قدراتهم. ويكون دور المدرس هنا إعطاء توجيهات للطلاب حول العناوين الأكثر ملاءمة، ومن المهم هنا أن يكون المدرسون قد قرأوا الكثير من الكتب الموجودة في مكتباتهم.

وتوجب على المدرسين أن يحرصوا على عدم اختيار الطلاب كتبهم بسرعة كبيرة، إذ يجب على الطلاب:

- قراءة شيء من الكتاب نفسه وليس فقط النظر إلى العنوان والصور التوضيحية
- اختيار موضوع مثير للاهتمام لقراءته. فإذا أصبح الكتاب مملاً أو صعباً للغاية، عليهم تركه وقراءة شيء آخر
- إيجاد ما يستطيعون قراءته بسرعة تقارب 150-200 كلمة بالدقيقة
- اختيار ما يستطيعون قراءته دون استخدام قاموس
- أن يكونوا قادرين على فهم كل شيء في الكتاب تقريباً



تخطيط وإعداد برنامج القراءة الموسعة

يتطلب تنفيذ برنامج القراءة الموسعة تخصيص الوقت والالتزام بمعايير البرنامج. وفي حين أنه ليس بصعب التنفيذ، إلا أنه يحتاج للعناية والاهتمام المستمرين. ويجب أن يكون لبرنامج القراءة الموسعة أهداف ورؤية واضحة وأن يكون مصمماً بشكل يثبت التزام المدرسة والمدرسين بالبرنامج لتعريف الطلاب بأهمية القراءة وجدية البرنامج. يتميز برنامج القراءة الموسعة الجيد بقدرته على تجاوز مشكلة فقدان المواد وعدم كفاية الموارد ونقص الحماس الذي يعاني منه الطلاب عموماً بعد صعوبات «البداية الكبرى».

برنامج القراءة الموسعة الناجح هو البرنامج الذي يجسد العناصر التالية بشكل مثالي:

- يُشارك فيه الجميع- الطلاب والمدرسون وربما الأهل أيضاً
- يُشكل جزءاً رئيسياً من الجدول الدراسي الأسبوعي ويعتبر جزءاً أساسياً من المنهاج المدرسي
- يُشارك الطلاب في إعداده وإدارته
- يمتلك التمويل اللازم لتأمين مواد القراءة الجديدة
- يتضمن مجموعة متنوعة من المواد الشيقة وبمستويات ملائمة
- مدعوم بأنظمة للفهرسة من حيث وضع البطاقات اللاصقة المزودة بالأسماء ونظام تسليم واستلام الكتب المُعارة
- يتميز بأهداف واضحة لتعلم اللغة
- مزود بطرق لتقييم القراءة

الخطوة 1: تخطيط مكتبكم- «بداية صغيرة لهدف كبير»

يُقصد بمبدأ «بداية صغيرة لهدف كبير» أن نتخيل كيف يمكن أن يبدو برنامج القراءة الموسعة بعد خمس سنوات. وينبغي أن يكون البرنامج مصمماً بشكل يمكن توسعته سنوياً. وهذه هي الأسئلة التي يجب عليك أن تجيب عليها (إضافة لأسئلة أخرى):

- كم يحتاج الطلاب للقراءة وكم مرة؟
- هل ينبغي تخصيص حصة دراسية للبرنامج؟ وإن كان كذلك، ما هي المدة ومتى؟
- كم عدد الكتب اللازمة لتغطية المستويات المختلفة للقدرات والاهتمامات؟
- هل يجب أن ندخل القراءة الموسعة ضمن حصة دراسية قائمة أم يجب أن نخصص حصة دراسية للقراءة الموسعة؟
- أين يجب أن نحفظ الكتب؟ كيف يجب أن ندير المكتبة؟
- متى وكم مرة يقوم الطلاب بتغيير كتبهم؟
- كيف نقيم الطلاب؟
- كيف نؤمن التمويل اللازم لذلك؟
- من هو المسؤول عن إدارة هذا البرنامج وتنفيذه؟

يستطيع المدرسون زيادة الوقت المحدد للقراءة بأن يطلبوا من الطلاب القراءة أثناء الحصة الدراسية وخارجها. بعض المدرسين يخصصون حصة دراسية كاملة أو جزء من حصة للقراءة الصامتة بحيث يمكنهم مراقبة قراءة الطلاب. وفي حال تعذر توفير حصة دراسية، يمكن للطلاب القراءة في المنزل أو في أي مكان آخر يرغبون به، إلا أنه من الضروري تخصيص وقت قصير من الحصة للسماح للطلاب بتبديل كتبهم وللمدرس لمراقبة القراءة. كما وينبغي على المدرسين تحديد وقت معين كل يوم أو كل أسبوع تكون فيه المكتبة مفتوحة ليتمكن الطلاب من تبديل كتبهم. عادة ما تكون فكرة بدء القراءة الموسعة في الصف جيدة وضرورية أحياناً للتأكد من أن الطلاب يقرؤون ويتعلمون القراءة بشكل سليم وفي نهاية المطاف ربما يقومون بالقراءة كواجب منزلي.

ما هي الكمية التي يجب على الطلاب قراءتها؟ كم كتاباً احتاج؟

تطلب المدارس بشكل نموذجي من الطلاب قراءة كتاب واحد في الأسبوع أو أكثر. وقد تساعدك المعادلة التالية على أن تقر عدد الكتب التي تحتاجها.

$$\text{عدد صفوف} \times \text{عدد الطلاب} \times \text{عدد الكتب لكل طالب} = \text{عدد الكتب اللازمة}$$

على سبيل المثال، مدرسة ما تتضمن أربع صفوف قراءة موسعة، في كل صف 30 طالباً يحتاج كل منهم إلى 3 كتب يختارون منها، ستحتاج إلى 360 كتاباً لتلبية هذا العدد من الطلاب. وقد تحتاج أيضاً إلى مجموعة من المواضيع للقراءة في الصف، فإن كانت هذه المدرسة التي تتضمن 120 طالباً لديها 400-500 كتاباً، فهذا عدد جيد يغطي الكتب المفقودة والمتضررة.

وينبغي أن يكون حجم مكتبك يقارب متوسط عدد الطلاب سواء كان أقل أو أكثر بقليل من مستوى هذا العدد بحيث يحصل كافة الطلاب على الكتب اللازمة لهم. وفي حال ضيق الموارد المالية، قد تضطر للبدء بعدد أقل من الكتب حيث من المقبول أن يحصل كل طالب على كتاب واحد. ومن الحكمة أن تنفق فقط 80% من ميزانيتك مبدئياً، وتترك الباقي لتنظيم وتقويم مكتبك حالما تعرف ما هي المواد الأكثر حاجةً.

الخطوة 2- إعداد المكتبة- «كن عملياً وواقعياً»

يتوجب على الطلاب أن يعرفوا طريقة استخدام مكتبة القراءة الموسعة، وأسلوب استلام وتسليم كتب القراءة المترجمة بالاعتماد على نظام واضح وبسيط يمكن للجميع أن يفهمه.

اختيار الكتب

يتطلب الأمر توفير مجموعة متنوعة وواسعة من الكتب المشوقة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة. وتقدم مؤسسة القراءة الموسعة سنوياً 'جائزة الأعمال الأدبية لمتعلمي اللغة' حيث تركز أفضل كتب القراءة المترجمة المنشورة في تلك السنة. وتتوفر قائمة تلك الكتب على موقعنا على الإنترنت (www.erfoundation.org).

ينبغي أن تحتوي مكتبك على ما يلي:

- كتب واقعية وقصصية وملائمة لأعمار الطلاب
- مجموعة واسعة من الكتب من مختلف المواضيع والأنواع بما فيها الروايات الرومانسية والبوليسية والدرامية والمرعبة... إلخ
- مجموعة واسعة من الكتب ذات مستويات صعوبة مختلفة تتلاءم مع مستوى طلاب مدرستك
- كتب تشد اهتمام الطلاب على مدى 5- 15 عاماً المقبلة من وقت تصميم المكتبة
- مجموعات من كتب القراءة المترجمة للقراءة الصفية

تتوفر العديد من الخيارات حول مكان حفظ الكتب:

المكتبة:

تعتبر مكتبة المدرسة المكان الأفضل نظراً لوجود أنظمة استعارة كتب معتمدة. إلا أنه لا تتوفر في كافة المكتبات المساحة الكافية أو عدد الموظفين الكافي لتلبية الزيادة الهائلة في متطلبات استعارة الكتب.

خزانة كتب:

يحتفظ الكثير من المدرسين بالكتب في خزانة خاصة في الصف أو في غرفة المدرس أو الأفضل من ذلك في غرفة خاصة فقط لممارسة القراءة الموسعة والاستماع.

عربة صغيرة:

تعتبر العربة التي توضع فيها كتب طريقة سهلة لنقل تلك الكتب من غرفة لأخرى

صناديق/حقائب كتب:

في حال وجود عدة صفوف تتشارك نفس مجموعة الكتب، فقد يفضل الأساتذة فرز الكتب في صناديق أو حقائب لحملها إلى الصف حيث يتم تبادلها كل عدة أسابيع لضمان التنوع.

إذا كانت لديك مجموعة كتب صفية وجميعها تحمل نفس العنوان، احتفظ بها منفصلة عن المكتبة الرئيسية أو في غرفة المدرس حتى لا يقرأها الطلاب قبل أن تستخدمها في الصف.

تصنيف الكتب

يستخدم ناشرو كتب القراءة المترجمة أنظمة مختلفة لتحديد مستوى كل سلسلة من تلك الكتب وبالتالي يتوجب عليك أن تضع نظام تحديد مستوى خاص بك. ويتطلب برنامجك نظام مستويات مؤلف من حوالي 6-8 مستويات تتدرج من السهل إلى الصعب. ويبين مقياس القراءة المترجمة المعتمد لدى مؤسسة القراءة الموسعة المذكور في الصفحة 16 كيف أن بعض السلاسل المختلفة من ناشرين مختلفين تكمل بعضها بعضاً.

وهناك طريقة بسيطة لتصنيف الكتب وتمييزها عن بعضها بحسب المستويات وهي تلوين رمز كل كتاب عن طريق وضع شريط ملون أو بطاقات لاصقة ملونة على جزء من غلاف الكتاب. مثلاً، كتب المستوى الأول يمكن أن تكون ملونة بالأصفر، وكتب المستوى الثاني ملونة بالأزرق، وهكذا. وهناك طريقة أخرى بديلة، حيث يمكنك تمييز الكتب باستخدام نظام ترقيم-المستوى 1، 2، 3 وهكذا. هذه الطريقة تسمح للطلاب بإيجاد الكتب بسرعة وبالمستوى الخاص بهم كما يتيح لك هذا ترتيب الكتب في المكان المناسب في المكتبة بسهولة. وليس من الضروري دائماً وضع بطاقات استعارة لكل كتاب بل يكفي كتابة رقم فريد بسيط داخل الغلاف الأمامي لكل كتاب لتمييز ذلك الكتاب عن غيره. على سبيل المثال، يبين الرقم جي-025 بأنه كتاب من المستوى الأخضر ورقم الكتاب 25 (أو يبين الرقم 3-067 أنه كتاب من المستوى 3، ورقم الكتاب 67).

هناك طرق متعددة للتنظيم- بدءاً من نظام مفتوح جداً وصولاً إلى نظام مراقب بعناية. ومن الأمثلة على النظام المفتوح جداً السماح للطلاب باستعارة الكتب من مكان عام في أي وقت يرغبون به وإعادتها بعد الانتهاء منها. إلا أن الأنظمة التي تعتمد على الأمانة تؤدي إلى احتمالات ضياع الكثير من الكتب. أما النظام المراقب، وهو الأكثر استخداماً وعلى نطاق واسع، هو استعارة الطلاب للكتب وإعادتها فقط في نفس الوقت من كل أسبوع. وإليك طريقتين بسيطتين للقيام بذلك.

في المثال رقم 1 أدناه، يقوم المدرس بإعداد ورقة واحدة لكامل الصف. يسجل كل طالب رمز الكتب التي يرغب باستعارتها كل أسبوع أمام اسمه إضافة إلى التاريخ. وعند إعادة الكتب، يقوم المدرس بنشط رقم الكتاب للإشارة إلى أنه تمت إعادته. ولا تقتصر حسينات هذا النظام على تمكين المدرس من رؤية الكتاب الذي يقرأه كل طالب فحسب بل معرفة مستوى ذلك الكتاب أيضاً. في المثال الوارد أدناه، إذا كان تاريخ اليوم هو 7 يونيو، يبين الجدول بأن نجوى قد أعادت كافة كتبها؛ وأن سامر ما زال لديه الكتاب رقم واي-072 من تاريخ 23 مايو؛ بينما كان أكرم غائباً الأسبوع الماضي.

الاسم	23 مايو	30 مايو	7 يونيو	14 يونيو
نجوى	واي-012	واي-167	جي-024		
أكرم	بي-034	x	جي-024		
سامر	واي-072	واي-059	جي-024		

المثال 2 يتضمن ورقة منفصلة خاصة بكل طالب مما يسمح للطلاب بأن يكون لديهم سجل مفضل لقراءاته. ويمكن تعقب عدد الصفحات المقرؤة ومعرفة أن الطالب قد انتقل من المستوى الأخضر (جي-145) إلى المستوى الأزرق (بي-023). فيما تمت إضافة عمود ليكتب فيه الطلاب ملاحظة قصيرة عن الكتاب.

الاسم: أحمد الهاجري رقم الطالب: 12345 الصف:

عنوان الكتاب	رقم الكتاب	تاريخ الاستعارة	تاريخ الإعادة	عدد الصفحات المقرؤة	ملاحظة
كونغ فو كد	جي-084	13 أبريل/نيسان	20 أبريل/نيسان	16	ممتع للغاية لكنه سهل قليلاً
آي سبائي	جي-145	20 أبريل/نيسان	27 أبريل/نيسان	24	مشوق وممتع
آن أوف جرين جيبلز	بي-023	27 أبريل/نيسان			

الخطوة 3: التعريف بالقراءة الموسعة- «خطوة خطوة»

يتوجب على المدرسين تعريف الطلاب ببرنامج القراءة الموسعة بشكل جيد لتزويدهم بالأساس الجيد. وعادةً ما يكون الطلاب أشخاصاً مشغولين، إما لديهم دروس أخرى أو عمل بدوام كامل أو عائلة (أو كل ذلك معاً) وقد لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لهذه القراءة. أضف إلى ذلك أن العديد من الطلاب لم يقرؤوا قط كتاباً كاملاً باللغة الإنجليزية أو لا يحبون القراءة أصلاً وبالتالي قد يرفضون القراءة حتى وإن كانوا يعلمون بأنها تعود عليهم بالخير. أدناه برنامج مقترح للتعريف بالقراءة الموسعة بطريقة سلسلة للطلاب المستجدين على القراءة الموسعة. ويجب البدء بخطوتين أساسيتين: التعريف بالقراءة الموسعة مع كتب القراءة المتدرجة الصفية، والانتقال لاحقاً للقراءة الاختيارية. هذه الخطوات مصممة بحيث لا تتسبب بارتباك الطلاب في بداية الأمر وينتقلون تدريجياً للقراءة الاختيارية.

الخطوة الأولى- تمارين قراءة لكامل الصف

تقدم المرحلة الأولى نموذجاً للقراءة الموسعة، حيث يُطلب من جميع الطلاب في الصف القراءة سويةً ليعتادوا بذلك على فكرة قراءة نصوص أطول. ويجب على المدرس أن يبدأ باختيار كتاب سهل للغاية- كتاب يستطيع حتى أضعف الطلاب قراءته وبذلك يتمكن كافة الطلاب من استيعاب فكرة القراءة الموسعة. وللقيام بذلك ستحتاج لنسخ متعددة من نفس الكتاب بحيث يحصل كل طالبين على الأقل على كتاب واحد. الهدف في هذه المرحلة هو تسهيل عملية القراءة والتركيز على المتعة والقراءة السريعة بحيث يمكنك لاحقاً مقارنتها بمستويات القراءة الأكثر صعوبة، والتي من المحتمل أن يواجهها الطلاب عند قراءة كتبهم المدرسية.

اليوم الأول

1- عليك أولاً أن تعرض الكتاب على الطلاب. واطلب منهم تفحصه. قد ترغب بالإشارة إلى ميزات هامة في الكتاب وأن تطلب منهم أن يتوقعوا ما قد يكون موضوع الكتاب.

2- يقرأ الطلاب قراءة صامتة بعض الصفحات لغاية نقطة محددة مسبقاً مثل نهاية الفصل الأول. يعلق الطلاب كتبهم ويسلمونها لك. (أو بدلاً من ذلك، قد يسمعون القصة تروى بصوت عالٍ من المسجل الصوتي).

3- اكتب بعض الأسئلة البسيطة على السبورة (حتى وإن كانت باللغة الأولى للطلاب) مثل «من هي الشخصيات؟» «أين تجري أحداث القصة؟» «ما الذي يحصل؟» «ماذا سيحصل بعد ذلك؟» إلخ.

4- اطلب منهم الإجابة على الأسئلة كل واحد مع شريكه ثم الإجابة عليها معاً كصّف.

5- ذكّر الطلاب بالقصة من الدرس السابق. هم يتوقعون ماذا سيحدث بعد ذلك.

6- اقرأ معهم المزيد من الصفحات ثم أتبع ذلك بطرح بعض الأسئلة البسيطة.

7- استمر بهذه الطريقة لعدة دروس حتى انتهاء الكتاب.

8- اسألهم عن رأيهم بالقصة وهل وجدوا فرقاً بين هذه القراءة وقراءة المقاطع الأخرى في كتبهم المدرسية.

9- اشرح لهم أن هدف هذا النوع من القراءة ليس دراسة اللغة بل إتاحة الفرصة لهم لممارسة القراءة وبناء قدرتهم على القراءة بسرعة وأن سبب تمكنهم من ذلك أن هذه القراءة سهلة. وقد تحتاج لأن تخبرهم بأنه حتى وإن كانوا يعرفون معظم مفردات اللغة في الكتاب، إلا أنهم ما زالوا يتعلمون لأنهم يمارسون قراءتهم ويختارون سرعة قراءة خاصة بهم.

كرر هذه الخطوات باستخدام كتب أخرى حتى يعتاد الطلاب على فكرة القراءة السهلة.

الخطوة الثانية- القراءة الاختيارية

عندما يعتاد الطلاب على القراءة السهلة كصّف، يحين الوقت لتقدّم لهم القراءة الاختيارية.

المرحلة 1- توجيه الطالب

تتيح هذه المرحلة للمدرّس أن يشرح للطلاب أهمية هذا النوع من القراءة. وفي هذه المرحلة لا بد من التأكيد على أن الكتاب الدراسي والقراءة الموسعة ينبغي أن يكونا مترافقين معاً. ويجب تذكير الطلاب بأنهم يحتاجون القراءة ليتمكنوا من وضع اللغة التي يتعلمونها في كتبهم المدرسية موضع الممارسة والتطبيق.

المرحلة 2- أول كتاب للطلاب

ضع مجموعة مختارة من أسهل الكتب في مكتبتك على طاولة ليطلع عليها الطلاب ودعهم يتصفحوها. اشرح للطلاب بأنه يمكنهم اختيار أي كتاب يرغبون بقراءته على أن يكون بمستوى قدراتهم. انظر الصفحة 4

في هذه المرحلة المبكرة، يجب أن تشير إلى مميزات نظام الفهرسة:

- طريقة ترتيب الكتب حسب المستوى (مثل استخدام نظام تصنيف بالألوان أو بالأرقام)
- نظام الترقيم المستخدم لفهرسة الكتب الفردية
- كيف يقوم الطلاب باستعارة الكتب وإعادتها
- كيف يقرر الطلاب المستوى الذي يجب أن يقرؤوا به

حالما يقرر الطلاب مستوى القراءة المطلوب ويختار كل منهم كتابه، يقومون بقراءة صامتة خلال الوقت المخصص للقراءة الصامتة والذي يتراوح ما بين 10- 15 دقيقة بينما يدور المدرس بين الطلاب بهدوء ويشرح عليهم أسئلة. «كيف وجدت الكتاب؟» «هل المستوى ملائم؟» «هل تجده سهلاً بالنسبة لك؟» «هل تجد الكتاب ممتعاً؟» «هل تفهم ما تقرأه؟» وما إلى ذلك. وإذا لم يكن الكتاب ملائماً، اسمح للطلاب باستبداله.

بعد ذلك اطلب من الطلاب استعارة الكتاب. يمكنهم إحضاره إلى كل صف (قد تجد عدة دقائق في نهاية الدرس أو بدايته للقيام بقراءة صامتة).

المرحلة 3- القراءة خارج الصف

بعد أن يكون الطلاب قد قرأوا عدة كتب في الصف، اشرح لهم أنهم يحتاجون للقراءة خارج الصف أيضاً. في بداية الأمر، يمكن أن يتم ذلك لفترة قصيرة جداً مثلاً 20 دقيقة في الأسبوع. ثم قم بزيادة حجم القراءة ببطء كل أسبوع طيلة مدة الدورة أو على مدى كامل العام الدراسي إلى أن يتمكنوا من قراءة كتاب واحد كل أسبوع.

عندما ينتهي الطلاب من كتبهم، يتوجب على الطلاب:

- مناقشته مع الطلاب الآخرين أو القيام بنشاطات متابعه أخرى (انظر الصفحات 13- 15)
- إعادة الكتاب إلى «صندوق الكتب» واختيار واحد آخر
- مساعدة المدرس على تسليم الكتب وإعادتها إلى حيث كانت مخزنة

تقييم القراءة الموسعة

يشعر المدرسون في كثير من الأحيان بأنه يتوجب عليهم التحقق من فهم الطلاب لما يقرؤونه مباشرة من خلال إجراء فحوص واختبارات قصيرة أو حتى لإجراء تقييم فيما إذا تمت القراءة فعلاً. في القراءة الموسعة، وطالما يفهم الطلاب بقراءة كتاب بمستواهم، لن تكون هناك حاجة لاختبار فهمهم. ويرجع السبب لهذا أن جزءاً من قرار اختيار كتاب للقراءة يتضمن التأكد من أنهم يفهمون معظم محتوى الكتاب قبل قراءته. ولا بد من التأكيد على أن القراءة الموسعة ليست معنية بالاختبارات، بل تُعنى بمساعدة الطلاب على بناء قدرتهم على سرعة القراءة وطلاقتها وعلى تعزيز ثقتهم بأنهم في قراءة اللغة الإنجليزية. هذه الأشياء لا يمكن اختبارها دائماً بشكل مباشر. وعلى نقيض ذلك، لا زالت الكثير من المؤسسات التي تصرّ على إجراء اختبار رسمي للقراءة، ولهذا وجدنا أنه من الضروري أن نقدّم بعض الأفكار المتعلقة بالتقييم.

اختبار كتب القراءة المتدرجة على الإنترنت

يرغب المدرسون بمعرفة فيما إذا كان الطلاب قد قرأوا كتبهم فعلاً، ومن أهم الطرق للقيام بذلك هو إعطاء كل طالب اختباراً، إلا أن الأمر يكون صعباً عندما يقرأ كل طالب كتاباً مختلفاً. ويمكن القيام بذلك عبر الموقع الإلكتروني لمؤسسة القراءة الموسعة والذي يتضمن نظام اختبارات مجاني للقراءة المتدرجة. ويحدد المدرسون حساباً لكل صف ويخصون اسم مستخدم وكلمة سر لذلك الحساب، ليُدخل الطالب إلى الحساب ويختار الكتاب الذي قرأه، ويقوم بالاختبار الخاص بذلك الكتاب ثم يتم إخباره فيما إذا نجح أم رسب في الاختبار. وتبيّن هذه الطريقة للمدرس كم كتاباً قرأ الطلاب وما هي تلك الكتب وفيما إذا نجحوا في الاختبار أم لا ويقوم الطلاب بتجميع طوابع عن أغلفة الكتب مما يحفزهم على القراءة. للمزيد من التفاصيل، زوروا موقعنا www.erfoundation.org/assessment.html

التقييم غير المباشر

1- تقارير الكتب وتقديم الملخصات والعروض والملصقات

بإمكان الطلاب كتابة أو تقديم تقارير شفوية أو ملخصات عن الكتب أو إعداد ملصقات وعروض تلخص مضمون الكتاب. كما ويمكنهم التعليق على شخصيات الكتاب والحبكة أو مناقشة ردود أفعالهم تجاهها. أما الطلاب في المستويات الأدنى فيمكنهم القيام بنشاطات إكمال الجمل مثل «شخصيتي المفضلة كانت..... لأنها.....»، أو «أحببت/لم أحب» هذا الكتاب لأنه.....»، أو كتابة ردود أفعالهم الخاصة بلغتهم الأم.

2- منح درجات

يمكنك تصنيف الطلاب حسب عدد الصفحات أو الكلمات التي أتموا قراءتها؛ وعدد مستويات القراءة التي سجلوا ارتفاعاً فيها، وجودة ملخصات الكتب الكتابية أو الشفهية التي قدموها، ومشاركتهم في نشاطات المتابعة في القراءة الموسعة وما إلى ذلك.

3- قياس سرعة القراءة

في بداية الدورة، اطلب من الطلاب قراءة كتاب بمستواهم لمدة ثلاث دقائق. بعد ذلك قم بإحصاء عدد الكلمات التي قرأوها وقسم العدد على ثلاثة لتحصل على عدد الكلمات بالدقيقة. كرر هذه العملية في منتصف مدة الدورة وآخرها أو حتى كل أسبوع إن رغبت بذلك. وقد يرغبون بإعداد مخطط بياني لتسجيل تطوّرهم.

4- مراقبة غير رسمية

يسهم تخصيص وقت للقراءة الصامتة كل أسبوع بتمكين المدرس من مراقبة الطلاب وهم يقرأون قراءة صامتة.

- هل يبدو أنهم يفهمون؟ أو يشعرون بالملل أو فقدوا الاهتمام؟
- هل يبتسمون عندما يقرؤون الأجزاء المضحكة من القصة، أم هل يبدو متوجسين في اللحظات المثيرة؟
- هل يجلسون بشكل يمكنهم من الاستمتاع بالكتاب أم يحاولون أن يخفوا ملاحظاتهم؟
- هل يقلّبون الصفحات كثيراً؟ هل يبدو أنهم يقرؤون ببطء (مثلاً عن طريق ملاحظة حركة أصبعهم أثناء قراءة الصفحة)؟
- هل يتوجب عليهم إعادة قراءة أجزاء من كتبهم؟ هل يستخدمون القاموس كثيراً؟

5- اختبارات فهم شفوية غير رسمية أثناء أو بعد قراءة الكتاب

هذه الأسئلة تساعدك على معرفة فيما إذا كان الطلاب قد فهموا ما قرأوه أم مجرد أنهم أنهوا قراءة الكتاب.

- هل يمكنهم إعادة سرد القصة بالقليل من الصعوبة؟ قد يحتاجون القيام بذلك بلغتهم الأم؟
- هل يمكنهم إبداء رد فعل على القصة بحرية والتعبير عما أحبه أم لم يحبه؟
- تحديد المقاطع الرئيسية والهامة في القصة واختبارهم من خلال سؤالهم عن تلك السطور أو الأماكن التي زاروها.
- اسألهم عن «موضوع الكتاب؟» و«الشخصيات الرئيسية؟» و«الأحداث في هذه الصفحة؟»
- اسأل كيف انتهت القصة. هل كانت نهاية حزينة أو سعيدة؟ لماذا؟ ما هو نوع هذا الكتاب؟
- هل يضطرون للنظر في الكتاب عندما يجيبون على أسئلتك كما لو أنهم يبحثون عن شيء ما لقوله؟

أسئلة وأجوبة حول القراءة الموسعة

تقدم هذه الصفحة أجوبة على العديد من الأسئلة التي يطرحها المدرسون حول القراءة الموسعة.

في حال كان الطلاب يقرؤون فقط، فماذا يفعل المدرس؟

لا يعني توفّر المعلّم عن التعليم أن عملية التعلّم قد توقفت. عندما يقرأ الطلاب، يمكن للمدرس أن يتحدث بهدوء مع كل طالب ليتأكد من أنهم يقرؤون بالمستوى الصحيح، ويستمتعون بكتبهم، وأنهم يكملون قراءة تلك الكتب. يمكن للمعلم مشاركة الطلاب في القراءة باللغة الأجنبية أيضاً ليكون قدوة لهم وليشعرهم بالمشاركة.

لماذا لا يكمل الطلاب تمارين القراءة التي أعطيها لهم؟

هناك الكثير من الأسباب المحتملة:

- كتبهم صعبة للغاية أو أنها لم تسترّع اهتمامهم.
- الطلاب مشغولون ولديهم الكثير من الواجبات المنزلية من مواد أخرى.
- الطلاب لا يحبون القراءة: قد يفضل بعض الطلاب الاستماع بصمت إلى تسجيلات صوتية بدلاً من القراءة.
- تم تقديم التمارين على أنها اختيارية، واختار الطلاب عدم إتمامها. لذلك ننصح بأن تكون تمارين القراءة إلزامية.
- المدرس لا يتابع تمارين القراءة وتقدم الطلاب فيها، وهو ما يدفع الطلاب إلى التوقف عنها.
- يحتاج الطلاب للتحفيز على القراءة.

ما هي كمية القراءة المناسبة للطلاب؟

تقترح الأبحاث بأنه يتوجب على الطلاب قراءة كتاب واحد في الأسبوع أو أكثر وفقاً لمستوى قدراتهم.

لدى الطلاب ما يكفي من التمارين والواجبات، ولم يعد هنالك وقت لتمرين القراءة في المنهاج، ما العمل؟

يمكن للمدرسين والمدارس التوقف عن تقديم تمارين القراءة الموسعة، إلا أن هذا القرار سيترك آثاراً هامة على الطلاب، من بينها ما يلي:

- لن يحصل الطلاب على القدر الكافي من التمرين العملي على مهارة القراءة لتحسين سرعتهم فيها.
- سيُحرم الطلاب من القدرة على اكتساب مهارات النحو والقواعد والمفردات الجديدة التي يحصلون عليها خلال القراءة.
- لن يشعر الطلاب بالرضى عن مهاراتهم في اللغة الأجنبية، وخصوصاً القراءة بطلاقة.

وبالتالي، ننصح المدرسين بإعادة النظر في المناهج لتضمين مهارات القراءة الموسعة كجزء أساسي منها.

كيف يمكنني تنفيذ تمارين القراءة الموسعة في الوقت الذي يتوجب علي فيه تحضير الطلاب لاجتياز الاختبارات؟

السبب الرئيسي وراء النتائج الضعيفة التي يحصل عليها الطلاب عند إجراء الاختبارات القياسية مثل توفل (TOEFL) وتويك (TOEIC) هو أنهم غير قادرين على القراءة بسرعة كافية لإنهاء الاختبار. فلو كان الطلاب قادرين على القراءة بطلاقة، لأمكنهم قراءة المقاطع النصية في الاختبار بشكل أسرع وفهمها بشكل أفضل. علاوة على ذلك، فإن قراءة القطع القصيرة فقط بشكل مكثّف من كتب التحضير للاختبارات لا يوفر لهم الممارسة الكافية لتعلم القراءة بطلاقة، وبالتالي فإنهم يحتاجون لتمرين القراءة الموسعة. تظهر الأبحاث بأن الطلاب الذين يمارسون القراءة الموسعة يحصلون على نتائج أفضل من الطلاب الذين يقضون الوقت ذاته في تمارين التحضير للاختبارات.

يقرأ طلابي أشياء صعبة للغاية، ماذا أفعل؟

لا يمثل هذا الأمر أي مشكلة إذا كان الطلاب يتمتعون بخلفية معرفية جيدة تؤهلهم للاستمتاع بالكتاب. أما عندما تصبح القراءة متعبة وتسبب الإحباط، فتلك هي «المشكلة». حاول أن تشجّع الطلاب على التوقف عن قراءة الكتب الصعبة، ثم العودة إليها لاحقاً عندما تزداد قدراتهم.

هل أطلب من الطلاب القراءة كواجب أم كنشاط طوعي؟

في الحالة المثالية، يجب أن يقرأ الطلاب طوعاً، إلا أن ذلك صعب التحقيق على أرض الواقع، بسبب انشغال الطلاب وواجباتهم الكثيرة، إذا كانت القراءة الموسعة اختيارية، فكثير من الطلاب سيختارون الانسحاب، ولذلك على المعلمين بذل الجهود لتوضيح أهمية القراءة الموسعة ودورها كجزء أساسي من المنهاج وليس كنشاط اختياري.

متى يستطيعون إيجاد وقت للقراءة؟

لدى معظم الناس القليل من الوقت «المخصص» كل يوم للقراءة. فإذا لم يقدّم الطلاب بالقراءة في الصف، يتوجب عليهم محاولة إيجاد وقت منتظم للقراءة كل يوم، مثلاً قبل الذهاب إلى النوم أو في الحافلة أثناء التوجه إلى المدرسة.



متى يمكن لطلابي استخدام كتب القراءة المتدرجة؟

قبل أن يبدأ الطلاب بنشاط القراءة الموسعة بأنفسهم، ينبغي أن يكونوا على علم بالأبجدية المكتوبة، وأن يكونوا قادرين على تمييز ما يصل إلى مائة من المفردات الشائعة، إلى جانب معرفة لا بأس بها بأبسط قواعد النحو الأساسية، أسهل السلاسل من كتب القراءة المتدرجة تبدأ بمستويات منخفضة جداً بحيث يمكن البدء بالقراءة الموسعة بمرحلة مبكرة (انظر الصفحة 16). في اللغة الإنجليزية، لا يطابق صوت كلمة ما تهجئتها أو كتابتها دائماً، لذلك فمن الضروري وجود بعض المعرفة بالصوتيات قبل القراءة الموسعة.

هل يمكن للطلاب استخدام قاموس أثناء القراءة؟

عند القراءة بهدف بناء القدرة على القراءة بسرعة وطلاقة، يتوجب على الطلاب قراءة كتب سهلة وممتعة، لكن في حال اضطرروا للبحث عن كلمات في القاموس بصورة متكررة جداً، من المحتمل أن يكون الكتاب صعباً للغاية بالنسبة لهم وعليهم اختيار شيء أقل صعوبة أو أكثر ملاءمة لمستواهم.

هل يجب على الطلاب قراءة الكتب بصوت عالٍ؟

ينبغي على المدرسين أن يقرؤوا للطلاب في بعض الأحيان بصوت عالٍ، لأن ذلك قد يساعدهم على مطابقة الصوت المقروء لكلمة ما مع تهجئتها تلك الكلمة ويساعدهم على التعود على اللفظ على مستوى الجملة، يمكن للمدرسين الذين لا يشعرون بالراحة مع القراءة بصوت عالٍ، استخدام التسجيل الصوتي للكتاب. من المهم ملاحظة أن سرعة القراءة أعلى من سرعة الاستماع، وبالتالي فإن القراءة - أثناء - الاستماع قد يكون لها بعض الحسّنات، ويجب أن تحتل جزءاً صغيراً من البرنامج، خلافاً لذلك، كثيرون هم الطلاب الذين يكرهون القراءة بصوت عالٍ، لأنهم يشعرون بالقلق بشأن لفظهم وبخشون الإحراج. أيضاً، تعتبر القراءة بصوت عالٍ والتفكير بنفس الوقت أمراً صعباً للغاية، لذلك من المرجح أن تكون قراءتهم بطيئة وخالية من التعبيرات الصوتية، ولذلك فمن الضروري تحقيق الممارسة الجيدة للوصول إلى نتائج مرضية.

هل من المقبول أن أطلب من الطلاب ترجمة ما يقرؤونه إلى لغتهم الأم؟

تعتمد القراءة الموسعة على اختيار مواد يمكن للطلاب قراءتها بسرعة وبمستويات فهم عالية، يسمح هذا للطلاب باستيعاب اللغة بسرعة وبصورة تلقائية باللغة الإنجليزية، في حال طلب من الطلاب ترجمة ما يقرؤونه، فهذا يجبر الطالب على الرجوع إلى لغته الأولى مما يؤدي إلى نتائج عكسية في تطوير الاستيعاب التلقائي للغة، أما في القراءة المكثفة، حيث يكون النص صعباً نوعاً ما، يمكن اللجوء إلى الترجمة من وقت لآخر للمساعدة على الفهم.

هل يجب أن تقتصر قراءة الطلاب على كتب القراءة المتدرجة لبناء الطلاقة في القراءة؟

لا، يتوجب على الطلاب قراءة أي شيء يمكنهم قراءته بسرعة وطلاقة، خلافاً لذلك، تبين الدراسات الحديثة بأن من الممكن تحقيق مكاسب أعلى من حيث طلاقة القراءة من خلال كتب القراءة المتدرجة وحدها، مقارنةً مع استخدام كتب القراءة المتدرجة مع النصوص غير المبسطة معاً، تحقق مسافات القراءة السريعة نتائج إيجابية دائماً، وهي رافد جيد لبرامج القراءة الموسعة.

هناك كتب «مفقودة»، ماذا أفعل؟

من الطبيعي أن تفقد الكتب وخاصة الكتب الممتعة، لذلك من المفيد أن يتوفر منها نسخ متعددة، إلا أن ضياع الكتب لا يعني دائماً أن الطلاب يسرقونها، ربما أضعها أو نسوا إعادتها ويشعرون بإحراج كبير لقول ذلك، يمكنك أن تضع إعلاناً في أنحاء المدرسة بأنه يمكن إعادة الكتب إلى «صندوق إيداع» الكتب خارج غرفة المدرس في أي وقت.

هل يجب على الأهل المشاركة في القراءة؟

من المفيد أن يأخذ الطلاب الكتب معهم إلى المنزل، فهذا يعزّل للأهل عن اهتمام المدرسة بتعليم أولادهم، ويصبح هذا الأمر أكثر أهمية بالنسبة للطلاب الصغار، الذي يستفيدون كثيراً من القراءة مع الأهل أو لهم، كما أن تخصيص وقت مع أحد الوالدين أو قريب أكبر عمراً كل يوم أو كل أسبوع (قبل النوم، بعد العشاء، أو غير ذلك) يساهم في تعزيز عادة القراءة لدى الطالب، تطلب بعض المدارس من الوالدين تعبئة استمارة قصيرة بعد القراءة للإجابة على أسئلة تتعلق بمدى فهم الطالب للكتب، يقود هذا أيضاً إلى تطوير علاقة تواصل جيدة بين المدرسة والمنزل.

كيف يمكن تحفيز الطلاب للقراءة؟

الحفاظ على مستويات عالية من التحفيز هو مفتاح القراءة الناجحة، وفيما يلي بعض الأفكار:

- تحديد شريك قراءة لكل طالب، لمشاركة الأفكار والتجارب والمشاكل التي يواجهونها أثناء القراءة.
- تقديم جوائز للطلاب الذين يقرؤون أكبر عدد من الكتب، أو لأفضل تقرير عن القراءة، أو لأفضل المهارات المكتسبة، أو غير ذلك.
- مشاركة الطلاب في عملية اختيار كتب للمكتبة وإدارة نظام استعارة الكتب.
- مشاركة الطلاب في تزيين المكتبة وديكوراتها وترتيب الكتب فيها.
- مشاركة الطلاب في التصويت على أفضل عشر كتب في المكتبة.

الاستماع الموسع - استخدام التسجيل الصوتي والفيديو

الاستماع الموسع هو شقيق للقراءة الموسعة، حيث لا تقتصر حاجة الطلاب على بناء قدرتهم على القراءة بطلاقة فحسب، بل قدرتهم على الاستماع بسلاسة أيضاً، فمن الأساسي للطلاب تطوير استيعابه للغة بمدخلاتها المختلفة، بما في ذلك قراءة اللغة والاستماع إليها، وذلك من أجل بناء قدرتهم على التعرف على الكلمات شفهاً واستيعاب ترابط وتوافق مفردات اللغة مع بعضها، كما تساهم تمارين الاستماع الموسع في تعزيز التعلم لدى الطلاب الذين لا يحبون القراءة.

تأتي جميع كتب القراءة المتدرجة تقريباً مع تسجيلات صوتية، ويمكن الحصول عليها مجاناً من الموقع الإلكتروني للناسخ في بعض الأحيان، أو يمكن شراؤها في حال لم يكن ذلك متوفراً. وتأتي بعض كتب القراءة المتدرجة مرفقة بتسجيل فيديو، أيضاً، تكون التسجيلات عالية الجودة عادةً بحيث يتمكن الطلاب من الاستماع أثناء القراءة مما يساعدهم على الاستماع بالكتاب، تساعدهم تلك التسجيلات أيضاً على التعرف إلى نبرة الصوت وطريقة النطق السليم، وهي بالتالي تعدّ نموذجاً جيداً يحتذون به.

تقوم العديد من المدارس بتحضير قرص مضغوط يتضمن الكتاب مع التسجيل الصوتي الخاص به، كما يمكن أن تضع هذا القرص المضغوط في جيب في الغلاف الداخلي للكتاب، بحيث يمكن للطالب أن يقرأ فقط، أو يستمع فقط، أو يقوم بالنشاطين معاً.

ومن المهم بالنسبة للمدرسين والطلاب على حد سواء إدراك أن قدرات الطلاب في القراءة الطليقة قد لا تكون على نفس مستوى قدراتهم في الاستماع، حيث تشير الأبحاث إلى أنه بالنسبة للكثير من الطلاب، فإن كمية المفردات التي يفهمها الطلاب من خلال الاستماع وسرعة استيعابهم لها أقل بكثير من نظيرتها في القراءة، حيث تتراوح وفقاً للأبحاث والدراسات المعنية بين نصف وربع مخزون المفردات عند القراءة، ويعني هذا أن على الطلاب الاستماع إلى كتب أقل بمستوى أو اثنين من مستوى الكتب التي يقرؤونها، وبغرض مساعدة الطلاب على تحديد مستواهم في تمارين الاستماع الموسع، يمكن للمدرس تحضير مجموعة مقاطع استماع من مستويات مختلفة وتشغيلها للطلاب في الصف ليستمعوا إليها بالترتيب من الأسهل نحو الأقل سهولة، مع الطلب من الطلاب تدوين الملاحظات حول مستوى الاستماع المريح بالنسبة إليهم.

توفّر الكثير من أجهزة تشغيل الأقراص المدمجة الحديثة وأجهزة الموسيقى الشخصية خاصية إبطاء سرعة التسجيل في حال كان سريعاً جداً بالنسبة للطلاب، كما يمكن للمدرسين أيضاً تحميل برامج مجانية من شبكة الإنترنت تتيح لهم تعديل الملفات الصوتية (في حال كانت حقوق الملكية الفكرية تجيز ذلك)، حيث يمكن لهم إبطاء سرعة التسجيل أو تسريعه، بما يساعد الطالب على تطوير سرعة الاستماع لديه، يمكن إيجاد مثل هذا البرنامج بسهولة بإجراء بحث على شبكة الإنترنت.

إليك بعض الاقتراحات لتحقيق الاستفادة القصوى من التسجيلات الصوتية المرفقة بكتب القراءة المتدرجة:

- استخدم التسجيل الصوتي كقصة متسلسلة حيث يتم تشغيل بضع صفحات منها كل يوم أو كل أسبوع.
- بعض كتب القراءة المتدرجة هي مسرحيات يمكن للطلاب الاستماع إليها وتمثيلها.
- بعد أن يقرأ الطلاب كامل القصة، اطلب منهم إغلاق كتبهم وشغل التسجيل الصوتي كاملاً دون توقف، هذا الأمر يساعدهم على تعزيز قدرتهم على الاستماع السلس، لجعل الاستماع أكثر سهولة، يمكنهم تغطية النص والنظر فقط إلى الصور والرسوم التوضيحية أثناء الاستماع.
- ومن أجل ممارسة النطق، اختر مقطعاً من الكتاب بحيث يكون حواراً، قم بتشغيل التسجيل الصوتي وأوقفه بعد جملة واحدة من الحوار ثم اطلب من الطلاب ترويجه، أعد تشغيل تسجيل الجملة ثم اطلب من الطلاب تكراره مرة ثانية، قم بأداء هذا النشاط كنشاط صفي وليس فردياً.
- انسخ بعض الصور من الكتاب واطلب من الطلاب ترتيبها وهم يستمعون.
- اجعل الطلاب يستمعون بشكل عام بهدف الفهم الشامل أولاً، ثم أعد الاستماع لأغراض محددة واطلب من الطلاب البحث عن معلومات تفصيلية.
- وزع الطلاب في مجموعات ثنائية، واطلب من أحد الطلاب قراءة القصة والآخر الاستماع إليها، ثم قارن بين فهم كل منهما للقصة.
- يقرأ المدرس جزءاً من النص بصوت عالٍ ويتعمد ارتكاب بعض الأخطاء، ويطلب من الطلاب القراءة والاستماع لتشخيص الأخطاء التي يرتكبها المدرس.

اليوم الأول في الصف

حاول تقييم خبرة الطلاب السابقة في مجال القراءة: ما هي الكتب التي يقرؤونها؟ وما أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين كتب المستويين 1 و 2؟ اطلب من الطلاب إحضار عينة مما يقرؤونه باللغة الإنجليزية أو بلغتهم الأم. ناقش بآرائهم حول القراءة. أيهما أفضل القراءة ببطء وعناية أم بسرعة؟ هل يجب عليك فهم كل شيء؟ هل من المقبول استخدام القاموس؟ أين أفضل مكان للقراءة؟ من يجب أن يقرر ماذا أقرأ؟ إلخ.

عند اختيار الكتب أو مواد القراءة

من المفضل أن يوضح المعلم مزايا الكتاب. وقرأ الوصف المختصر الموجود على الغلاف، مع توضيح المحتويات والمسار اللغوية والأجزاء الخاصة بتمارين الفهم وغير ذلك.

من المفيد عرض الكثير من الكتب على أحد مقاعد الصف وترك الطلاب يناقشون ما يهتمون بقراءته بينها. تمرين البحث عن الكتاب: يطرح المعلم اختباراً قصيراً من مجموعة أسئلة ليجيب الطلاب عليها من خلال إيجاد الكتاب المطلوب. مثلاً: أي كتاب يتألف من ه قصص؟ أي كتاب هو قصة حب بين ماريا وفيلكس؟ أي كتاب ألفه ديفيد أندروز؟ يحضر المعلم نسخاً عن مجموعة من الرسوم التوضيحية من الكتب. ثم يسأل الطلاب من أي الكتب أخذت تلك الصور ولماذا. يشجع المعلم الطلاب على التنبؤ بقصة الكتاب من العنوان أو صورة الغلاف: ما هو زان القصة ومكانها؟ من هي الشخصيات؟ إلخ.

يطلب المعلم من الطلاب النظر إلى الكتاب وقراءة الوصف المختصر للكتاب. ثم طرح الأسئلة حول القصة قبل القراءة. يقرأ الطلاب القصة للإجابة على أسئلتهم الخاصة. تساعد مناقشات «كتابي المفضل» الطلاب الآخرين على اختيار كتب جيدة. يمكن الإشارة إلى الكتب الأكثر شعبية بنجمة توضع على الغلاف أو لاصقات بعنوان «أفضل ما قرأت» أو «الكتاب المفضل للصف».

تشجيع الطلاب على المشاركة

يطلب المعلم من الطلاب تصنيف كتبهم إلى فئات حسب النوع الأدبي، وتدوين التصنيف داخل غلاف الكتاب. يستعرض المعلم مع الطلاب أدلة الناشرين ويطلب منهم مساعدته في اختيار كتب جديدة للمكتبة. يطلب المعلم من الطلاب زيارة المكتبات المحلية والعودة ببعض التوصيات حول كتب يرغبون بقراءتها. يطلب المعلم من الطلاب المساعدة في عمل أمين المكتبة وحفظ سجل الاستعارة وإعادة ترتيب الكتب على الرفوف وغيرها من مهام الأمين.

يشجع المعلم الطلاب على التبرع بالكتب للمكتبة، ويدون اسم الطالب الذي تبرع بالكتاب عليه مع تاريخ التبرع. يمكن للطلاب المساعدة في جمع التبرعات لصالح المكتبة من خلال تنظيم مسابقات قراءة أو طلب تبرعات أو بيع أشياء في مهرجان المدرسة إلخ.

يشجع المعلم الطلاب على تقييم ما يقرؤونه ومدى ملاءمته للمستوى، ويعيد تحديد مستوى الكتاب وفقاً لتوصيات الطلاب إن كان ذلك ملائماً.

يطلب المعلم من الطلاب إعداد مدونة أو صفحة على الإنترنت خاصة بالصف أو المدرسة تتضمن مراجعات للكتب وتوصيات. يضع المعلم «بطاقات رأي» داخل غلاف كل كتاب ويدعو الطلاب لمملئها عن طريق وضع نجوم أو وجوه ضاحكة.

يدعو المعلم الطلاب للتصويت على الكتب العشرة المفضلة لدى الصف. يطلب المعلم من الطلاب المساعدة في بناء مقصورة أو حجرة خاصة للقراءة في مكان ما من المدرسة، ويشجعهم على استخدامها.

يطلب المعلم من الطلاب عرض الكتب وفقاً للنوع الأدبي. يمكن مثلاً وجود مجموعة للقصص العاطفية وأخرى لقصص الرعب والكتب المصورة... إلخ.

ينظم المعلم «ماراثون القراءة»، وذلك خلال مهرجان المدرسة أو اليوم المفتوح أو غيرها من المناسبات، حيث يتنافس الطلاب في قراءة أكبر عدد من الكتب خلال فترة زمنية محددة- مثلاً 8 ساعات. يمكن تصنيف الكتب حسب اختلاف طولها أو مدى صعوبتها والإشارة إلى ذلك التصنيف بـ «3 كم» أو «5 كم». يجب على الطلاب قراءة 42 كم (مسافة سباق ماراثون).

يمكن أن يشارك البعض برعاية مشاركة كل طالب، مثل تخصيص دولار لكل كيلومتر أو كل 1000 كلمة مثلاً، على أن يتم استخدام الجوائز لشراء المزيد من الكتب.

يعمل المعلم على تأسيس نادٍ للكتاب أو ركن للقراءة في المدرسة.

بناء مهارات القراءة بطلاقة

يطلب المعلم من الطلاب قراءة نفس المقاطع مرة أخرى ولكن بسرعة أكبر بنسبة 10%.

يطلب المعلم من الطلاب القراءة مع احتساب الوقت اللازم على الساعة. مثلاً أن يحاول الطالب قراءة عدد معين من الكلمات خلال 3 دقائق.

يتسابق الطالب مع زميل له للوصول إلى مقطع محدد من الكتاب (مع التأكد من فهم ما يقرأه).

يدعو المعلم الطلاب لتدوين مشاعرهم عند قراءة القصة ذاتها للمرة الأولى والثانية لمعرفة فيما إذا تغيرت مشاعرهم.

متى يقرأ الصف كاملاً نفس القصة معاً؟

في حال كان الكتاب عبارة عن فيلم أو كتاباً كلاسيكياً شهيراً، يعرض المعلم المقطع الترويجي للفيلم قبل قراءته. بالنسبة للقصص الشهيرة، يسأل المعلم الطلاب عما يعرفونه مسبقاً عن الكتاب أو المؤلف أو القصة. مثلاً، روميو وجولييت أو جين آير أو شيكسبير أو كتاب الأدغال (ذي جنغل بوك) أو تشارلز ديكنز.

يطلب المعلم من الطلاب قراءة نفس الكتاب، مع توزيع المهام بينهم، كأن يقوم أحد الطلاب بالبحث عن الكلمات والعبارات وطالب آخر بكتابة ملاحظات حول الشخصيات، وثالث بتدوين ملاحظات عن الحكمة، ورابع بالبحث عن الجوانب الثقافية، وغير ذلك.

لعبة الأسئلة العشرة: يُضمر أحد الطلاب شخصية معينة أو مكاناً في الكتاب، وعلى الآخرين أن يحزروا من هي تلك الشخصية عن طريق طرح أسئلة تتم الإجابة عليها بـ (نعم أو لا) فقط. هل هو كبير السن؟ هل لديه أخت؟ لدى الطلاب الباقين عشر أسئلة فقط ليحزروا الإجابة.

بعد قراءة فصل، يطرح المدرس بعض الأسئلة من نوع صح أو خطأ. يكون الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الإجابات الصحيحة هو الرابع.

يقوم الطلاب بتمثيل جزء معين من الكتاب حيث يتقمصون دور الشخصية ونبرة الصوت. يستخدم الطلاب كلماتهم الخاصة أو كلمات من الكتاب. يمكنهم التمثيل أمام الصف.

يمثل الطلاب مشهداً مرتبطاً بنفس عاطفة الشخصيات (بهدف التسلية، يمكن تمثيل الأحاسيس العاطفية بنبرة مختلفة- مثلاً اللحظات الرومنسية بنبرة مثيرة، واللحظات الحزينة بنبرة فرحة).

يوقف المعلم الطلاب في لحظات حاسمة، ويطلب منهم تخيل الأصوات التي قد تسمعها الشخصيات، وماذا يمكن أن يروه ويشمونه.

يناقش الطلاب ماذا يمكن أن تكون الهدايا الجيدة، العقوبات، السيارات، الطعام، الملابس، المنازل، الخاصة بالشخصيات. يشغل المعلم مقطعاً صوتياً أو يقرأ مقطعاً قصيراً من فصل معين ثم يتوقف، يحزر الطلاب ما سيحدث.

يختار المعلم جملاً أساسية وعبارات هامة من القصة، من قالها ولماذا؟

يناقش الطلاب فيما إذا كان العنوان أو العمل الفني أو الغلاف ملائماً للقصة حالما ينتهون من قراءتها.

يكتب المعلم موجزاً منظماً للقصة من جمل مؤلفة من سطر واحد، ويضعها بدون ترتيب، ويكون على الطلاب ترتيبها مع الكتب الواقعية غير الخيالية: يطلب المعلم من الطلاب البحث على الإنترنت عن الشخصيات أو الشركات أو الأماكن المذكورة في الكتاب.

بعد قراءة كتاب، يشاهد الطلاب الفيلم (إذا كان متوفراً) ثم يناقشون الاختلافات.

يحضر المعلم نسخاً عن الرسومات في بدايات فصول الكتاب أو عناوين الفصول ذاتها، ويطلب من الطلاب ترتيبها أو استخدامها لإعادة سرد القصة.

يحضر المعلم قائمة من الصفات التي تصف شخصيات الكتاب (جريء، عنيد...)، ويكون على الطلاب أن يحزروا من هي تلك الشخصية.

يتنبأ الطلاب ماذا سيحدث بعد نهاية أحداث القصة، أو يكتبون ملخصاً عن الجزء الثاني منه.

يتظاهر الطلاب بأنهم شخصية معينة ويتم إجراء مقابلات معهم لاحقاً- هذا النشاط جيد بشكل خاص في قصص الجرائم.

يحضر الطلاب جدولاً زمنياً بالأحداث: هذا النشاط مفيد في مع القصص التي تحتوي على مشاهد من ذكريات الماضي.

ينقل الطلاب معلومات النص إلى خريطة أو مخطط بياني أو جدول (تمرين مفيد مع الكتب الواقعية غير الخيالية).

يعيد الطلاب كتابة جزء من القصة أو القصة بأكملها من وجهة نظر شخصية مختلفة.

يحلل الطلاب اللحظات المفصلية في القصة، ويقررون ما إذا كانوا سيفعلون الشيء ذاته لو كانوا في الموقف نفسه.

يعد الطلاب ملفات للشخصيات، يذكرون فيه عاداتها وهواياتها وما تأكله وعملها وملابسها وغير ذلك.

لعبة الكراسي الموسيقية: يجلس الطلاب على شكل حلقة ووجههم نحو الوسط. يقف شخص واحد في الوسط ويطلب أسئلة مثل إذا كنتم تعرفون اسم الشخصية الرئيسية، بدلوا الكراسي. يتسابق الطلاب نحو الكراسي الفارغة. من يبقى واقفاً عليه أن يطرح السؤال التالي. مثلاً: إذا قرأتم هذا الكتاب بدلوا الكراسي.

يعيد الطلاب سرد القصة كسلسلة. الطالب رقم 1 يسرد الحدث الأول بجملة واحدة، يسرد الطالب رقم 2 الحدث التالي وهكذا.

المشاركة

يطلب المعلم من أحد الطلاب إعادة سرد قصة الكتاب خلال أربع دقائق، ومن طالب آخر خلال ثلاث دقائق ومن طالب ثالث خلال دقيقتين.

يعمل المعلم على تشجيع الطلاب على الحضور للمكتبة، من خلال تزيينها بالملصقات والصور ومراجعات الكتب وغيرها.

يطلب المعلم من الطلاب إلقاء نظرة عامة على محتويات المكتبة، ومن ثم إعداد قائمة بالكتب التي سيقرونها خلال الفصل الدراسي ومشاركتها مع زملائهم.

The Extensive Reading Foundation's Guide to Extensive Reading

	Beginner			Elementary			Intermediate			Upper Intermediate			Advanced		
	Early	Mid	High	Early	Mid	High	Early	Mid	High	Early	Mid	High	Early	Mid	High
Cambridge University Press															
Cambridge English Readers															
Discovery Readers															
Cambridge Storybooks	1	2	3												
Heinle, Cengage Learning															
Foundations Reading Library															
Footprint Reading Library															
Page Turners Reading Library															
Macmillan															
English Explorers															
Macmillan Children's Readers															
Macmillan Readers															
Oxford University Press															
Bookworms and Faciles															
Dominoes															
Classic Tales															
Penguin															
Penguin Readers															
Penguin Active Reading															
Penguin Young Readers															

A more detailed table including series from other publishers can be found on the Extensive Reading Foundation website (www.erf.org) ©The Extensive Reading Foundation 2011

يضع المعلم على الجدار مخططاً بيانياً يوضح عدد الصفحات التي قرأها كل طالب. يطلب المعلم من كل طالب توين «سجل القراءة» وتوضيح ما يقرأه في كل أسبوع أو خلال الفصل الدراسي. يشمل السجل كل ما يقرأه الطالب، بما في ذلك الكتب الدراسية وكتب القراءة المتدرجة واللافتات الطرفية والملصقات والإعلانات وغير ذلك. يتناقش الطلاب مع بعضهم بشأن ذلك السجل. يبين كل طالب هل للقصة التي قرأها صلة بحياته (أم لا) وكيف يعيد الطلاب رواية القصة بكلماتهم الخاصة. يُحضر كل طالب من الطلاب المستمعين سؤالين أثناء استماعهم. يقارن الطلاب نفس الكتاب من ناشرين مختلفين (مثلاً جين آير) ويجدون مواطن الشبه والاختلاف بين النسختين. يحضر الطلاب استطلاعاً للرأي حول أحد الكتب التي سيقراها الجميل خلال الفصل الدراسي.

الكتابة

كتابة نهاية مختلفة للقصة أو إعادة كتابة جزء منها كسيناريو لفيلم. إعادة سرد القصة كما لو كانت يوميات لشخصية معينة. كتابة قصيدة قصيرة حول القصة أو قصيدة من شخصية إلى أخرى (خيار جيد بالنسبة للروايات الرومنسية). رسم خريطة للأماكن المذكورة في القصة ومتابعة الطريق أو المسار مع وصف الأحداث التي حصلت ومكان حدوثها مقارنة بشخصيات الكتاب مع بعضها. أي الشخصيات متماثلة؟ أيها مختلفة؟ تحضير اختبار قصير للصف حول «القاتل والقول المقولة؟» أو حول جوانب/مظاهر أخرى من القصة. كتابة موضوع حول يوم متخيل مع واحدة من شخصيات القصة. كتابة رسالة أو بريد الكتروني إلى إحدى الشخصيات. كتابة مراجعة لشخصية تبين فيها نقاط الضعف والقوة لديها، وعاداتها وخلفتها وغير ذلك. رسم صورة لمشهد واحد أو اثنين وإعادة سرد موضوع الصورة. لا يجوز نسخ صور من الكتاب. رسم مصور يلخص القصة أو كتابة ملخص عنها بطريقة حدث واحد في كل سطر، والطلب من الطلاب الاستماع وإعادة ترتيبها. توجيه رسالة إلى الناشر أو المؤلف يخبره الطلاب فيها عن رأيهم بالكتاب.

مصادر القراءة الموسعة

كتب ومقالات:

داي، آر. وجيه. بامفورد، 1998، القراءة المكثفة في صف اللغة الثانية، منشورات جامعة كامبريدج.
داي، آر. وجيه. بامفورد، 2004، نشاطات القراءة الموسعة لتعليم اللغة، منشورات جامعة كامبريدج. وورينغ، آر.
القضية المحتمومة للقراءة الموسعة.
http://www.robwaring.org/papers/waring_Nova2011.pdf

المواقع الإلكترونية:

www.erfoundation.org
www.extensivereading.net
groups.yahoo.com/group/extensivereading/
www.moodlereader.org
www.seg.co.jp/era/
www.keera.or.kr
www.erfoundation.org/erf/bibliography/

مؤسسة ذي إكستنسييف ريدنج فاؤندينج
صفحات القراءة الموسعة:
قائمة مناقشات القراءة الموسعة:
ER Moodlereader
جمعية اليابان للقراءة الموسعة:
جمعية القراءة الموسعة الإنجليزية الكورية:
فهرس القراءة الموسعة:

This guide is supported by



CAMBRIDGE
UNIVERSITY PRESS

www.cambridge.org/elt/cambridgereaders



HEINLE
CENGAGE Learning™

www.elt.heinle.com

 **MACMILLAN**
EDUCATION

www.macmillanreaders.com

OXFORD
UNIVERSITY PRESS

www.oup.com/elt/gradedreading

PEARSON

www.penguinreaders.com

The Extensive Reading Foundation

www.erfoundation.org



Follow us on Facebook and the ERF YouTube Channel

© The Extensive Reading Foundation 2011